الأنباء
الخميس 21 يوليو 2011

موسكو تنفي تخفيض عدد موظفي سفارتها.. وواشنطن تعلق عمل قنصليتها

سورية: توتر في حمص وحصار حرستا وترقب في البوكمال

عواصم ـ وكالات: توتر في حمص وترقب في البوكمال وحصار في حرستا، تلك كانت عناوين المشهد الميداني في سورية أمس.

وفيما خرجت عدة جنازات تشييع لقتلى الايام السابقة وتجددت المظاهرات الليلية أمس الأول في ريف دمشق ودير الزور وحماة، ارتفع عدد القتلى الى 50 شخصا على الاقل خلال اربعة ايام من المواجهات الدامية في مدينة حمص، احد أبرز مراكز حركة الاحتجاج السورية، حيث اتهم ناشطون الثلاثاء النظام السوري بالتحريض على العنف الطائفي بحسب وكالة الانباء الفرنسية.

وأكدت «لجان تنسيق الثورة» السورية على موقعها الالكتروني ان «سبعة شهداء سقطوا وأصيب اكثر من اربعين شخصا في حي الخالدية في حمص خلال مراسم تشييع امام مسجد خالد بن الوليد».

وأضافت اللجان ان «الميليشيات الموالية للنظام نزلت من سيارتي اسعاف امام المسجد وبدأت بإطلاق النار على الجميع». وتعذر تأكيد هذه الحصيلة لدى ناشطين حقوقيين آخرين.

وكتب ناشطون الثلاثاء على صفحة «الثورة السورية 2011» على موقع فيسبوك ان اطلاق النار تواصل في اكثر من حي في حمص. وأضافوا ان الأجواء متوترة والميليشيات الموالية للنظام المعروفة بالشبيحة تدخل الأحياء وتطلق النار من دون تمييز لإرهاب السكان.

من جهته قال عمار قربي رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان ان «سكان حمص نددوا بالشائعات التي اطلقتها احزاب قريبة من النظام عن وقوع مواجهات طائفية. الواقع ان الأجهزة الأمنية وعناصر الجيش بلباس مدني هم الذين يهاجمون المدنيين».

بدوره قال رامي عبدالرحمن، رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان لوكالة فرانس برس، ان «السلطات السورية بعد ان فشلت في خلق فتنة طائفية في حمص بسبب وعي الأهالي من جميع الطوائف، نفذت عملياتها العسكرية والأمنية».

صورة مأخوذة عن الانترنت لسوريين يشيعون أحد قتلى امس الأول في حي باب السباع بحمص

اعتقال المعارض جورج صبرا للمرة الثانية في قطنا والناشط جمال طحان في حلب

وفي حرستا قال شهود عيان ومنظمات حقوقية أن مئات من عناصر الفرقة الرابعة قاموا بسد مداخل مدينة حرستا ومحصارتها وقطع المياه والكهرباء عنها واعتقال عدد من سكانها. بينما استمر تواجد قوات الجيش حول مدينة البوكمال على الحدود مع العراق.

إلى ذلك اتهمت المعارضة السورية الحكومة السورية بالسعي لإثارة الصراع الطائفي في سورية لمنع الاحتجاجات الحاشدة من إقامة ديموقراطية تحترم حقوق كل الجماعات والهويات.

وقال عماد الدين الرشيد عضو مؤتمر الخلاص الوطني المعارض ان السوريين لن يكرروا الأخطاء التي ارتكبت في العراق حيث اندلع القتال بين السنة والشيعة بعد سقوط صدام حسين.

وقال الرشيد في مؤتمر صحافي في اسطنبول أمس ان سورية لن تسير في الطريق الذي مضى فيه العراق وان كل السوريين ملتزمون بوحدة الأمة السورية.

وقال الرشيد ان النظام وراء الاشتباكات الطائفية في حمص وانهم يوزعون أسلحة على اشخاص معينين لتصعيد التوترات الطائفية.

من جهته، قال فداء المجذوب منظم المؤتمر ان الاحتجاجات السلمية أظهرت ان الشعب السوري سيعمل معا ولن يتبنى أي نهج طائفي أو عرقي.

وأضاف المجذوب انهم سيعملون دائما من أجل وحدة الأمة السورية بطوائفها المختلفة ويحمون الهوية والحقوق الإنسانية والفرص المتساوية للجميع. وأكد الرشيد والمجذوب ان الشعب السوري يعارض أي تدخل عسكري أجنبي.

وقال المجذوب ان قادة المعارضة الخارجية يتصلون بنظرائهم في سورية مرات عديدة يوميا ولا يتخذ موقف بشأن أي قضية دون التنسيق معهم. ويحاول قادة مؤتمر الخلاص الوطني عقد مؤتمر في سورية قريبا ثم البدء في تعيين اعضاء اللجان مثل لجنة جمع الأموال ولجنة الإعلام والترويج للمعارضة دوليا. في هذه الأثناء اعتقلت السلطات السورية فجر أمس المعارض البارز جورج صبرا ومحاميا من منزليهما كما ذكرت الرابطة السورية لحقوق الإنسان. وقال رئيس الرابطة عبدالكريم الريحاوي «في الساعة الثانية صباحا اقتحمت قوات الأمن منزل زعيم حزب الشعب الديموقراطي جورج صبرا في بلدة قطنا واعتقلته».

وأضاف «لقد اقتيد الى جهة غير معلومة». وكان صبرا قد اعتقل قبل ذلك في العاشر من ابريل الماضي لمدة شهر خلال الحركة الاحتجاجية. وفي حلب، ثاني مدن سورية، اعتقل المحامي جمال الطحان من منزله فجر أمس ايضا. وهو معارض معروف في مدينته وأحد الموقعين على «نداء حلب من أجل الوطن» بحسب هذه المنظمة غير الحكومية. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس أنها لا تعتزم تخفيض عدد الموظفين في سفارتها في دمشق في هذه المرحلة.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن بيان لوزارة الخارجية ان تطورات الوضع السياسي في سورية لا تستوجب إجراء أي تغيير على «الوجود الروسي في هذا البلد».

غير أنها شددت على نصح الرعايا الروس بالامتناع عن السفر إلى سورية.

وذكرت الوزارة أنها نصحت المواطنين الروس في وقت سابق بالامتناع عن الذهاب إلى سورية في رحلات سياحية والامتناع عن زيارة «مناطق تشهد اضطرابات ومواجهات مسلحة» مؤكدة أن هذه النصيحة تظل سارية المفعول.

بموازاة ذلك ذكرت صحيفة «الوطن» السورية نقلا عن مصدر في السفارة الأميركية في دمشق أنه تم تعليق الخدمات القنصلية بعد أن تعرضت السفارة لهجوم قبل أيام، مشيرة إلى أن المركز الثقافي الأميركي مغلق منذ فترة طويلة. وفي نفس السياق نقلت الصحيفة في عددها الصادر أمس عن مصدر في السفارة الفرنسية في دمشق قوله «إنه لا صحة للشائعات التي تحدثت عن إغلاق القسم القنصلي في السفارة»، مؤكدا أن القسم لم يتوقف ويصدر التأشيرات كالمعتاد.

وأشار المصدر إلى أنه تم فقط تعليق نشاطات المركز الثقافي الفرنسي في دمشق، نافيا ما يشاع عن إغلاقه.

«الديار»: خطاب قريب للأسد يعلن فيه إجراء انتخابات رئاسية تعددية

عواصم ـ وكالات: ذكرت صحيفة «الديار اللبنانية» المقربة من الحكم في سورية ان الرئيس بشار الاسد سيلقي قريبا خطابه الرابع متوقعة ان يحتوي على تفاصيل هامة تتعلق بإلغاء المادة الثامنة من الدستور التي تنص على قيادة حزب البعث للدولة والمجتمع وإجراء انتخابات رئاسية تعددية لأول مرة منذ 8 مارس عام 1963 وبحسب الصحيفة فإن الاسد سيقدم على خطوة الانتخابات الرئاسية لأنه متأكد من شعبيته الكبيرة في المدن السورية الكبرى وخصوصا حلب التي لم تشهد قيام اي تظاهرة مما دفع دعاة التظاهر الى اتهام فعالياتها وشارعها بالتواطؤ مع النظام، كما ان رصيد الأسد كبير جدا في أوساط العلمانيين والمثقفين، مما سيعيده الى قيادة البلاد رئيسا منتخبا بأغلبية كبيرة من الاصوات، وفقا لرأي الصحيفة وقالت الصحيفة ان الرئيس السوري سيلقي خطابه عبر محطات التلفزيون الرسمي قبل نهاية الشهر الجاري، ونقلت عن مراقبين قولهم ان الاسد سيعرض تفاصيل تتعلق بالمجريات والحراك الشعبي وكيفية معالجة السلطة له وانه سيكون صريحا بكلامه الى اقصى الحدود.

الـ «إف بي آي» قابلت ناشطين سوريين في واشنطن بعد تعرضهم لتهديد بالقتل

واشنطن ـ يو.بي.آي: قال معارضون لنظام الرئيس السوري بشار الأسد موجودون في الولايات المتحدة أمس ان عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» قابلوا ناشطين سوريين في واشنطن وأعربوا عن مخاوفهم على سلامتهم. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن المعارضين قولهم انه بعد اجتماعات أولية بدأت قبل عدة أسابيع بقي عملاء الـ «إف بي آي» على اتصال بناشطين سوريين رئيسيين تلقت واحدة منهم عبر الهاتف تهديدا بالموت في مايو الماضي.

ونقلت عن هلا عبدالعزيز وهي أميركية سورية تقيم بمدينة ألكسندريا الأميركية ان شخصا اتصل بها وحذرها من ان ابنتها في سورية «ستختفي» بحال استمرت هي برفع الدعوى المدنية التي تتهم مسؤولين سوريين بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان. وقالت عبدالعزيز ان والدها قتل في درعا في أبريل الماضي برصاص القوات السورية مشيرة إلى انها اتصلت بالـ «إف بي آي» عبر محاميها بعد تلقي اتصالات من شخص هدد ابنتها وباقي أفراد عائلتها. والتقت عبدالعزيز مع عميل المكتب الفيدرالي مرتين وقال انه سيحقق بمصدر الاتصال وهو على اتصال معها عبر الهاتف منذ ذلك الحين. وذكرت «واشنطن بوست» ان رضوان زيادة وهو طالب سوري زائر بجامعة جورج واشنطن ومن منتقدي حكومة الأسد تلقى اتصالا من الـ «إف بي آي» قبل 3 أسابيع. وقال زيادة «لديهم مخاوف بشأن عائلات الناشطين بأميركا» مشيرا إلى ان القوات الأمنية السورية اتصلت بأفراد عائلته في سورية وطلبت منهم التبرؤ منه ومما يفعله. وأشار زيادة إلى ان عميل الـ «إف بي آي» ناقش معه الوضع في سورية وبقي على اتصال به.

الفنان عبدالرحمن آل رشي يعلن براءته من ابنه لمشاركته في المظاهرات

اكدت مصادر موثوقة ان الفنان السوري عبدالرحمن آل رشي اعلن تبرؤه من ابنه محمد آل رشي الذي شارك بمظاهرات في منطقة القابون وألقى كلمة اتهم فيها الاعلام السوري بـ «الكذب».

وقالت المصادر ان آل رشي الأب اعلن براءته من ابنه في منطقة ركن الدين في العاصمة السورية (دمشق).

وكان موقع «يوتيوب» تداول مقاطع ڤيديو للفنان محمد آل رشي تصوره خلال مظاهرة مناهضة للنظام في سورية. ويردد الناس بعض الاشاعات التي لم نستطع التأكد منها بأن محمد آل رشي قبض حوالي 5 ملايين ليرة سورية من اجل القيام بالمظاهرات.

● دمشق ـ هدى العبود

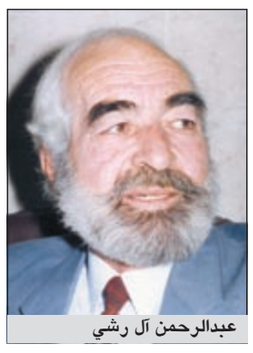
عبدالرحمن آل رشي

محمد آل رشي

حرب بين جمهوري رغدة وأصالة

بعد التصريحات التي خرجت بها الفنانة رغدة بأنها تؤيد نظام الرئيس السوري بشار الاسد بقوة على عكس مواطنتها السورية اصالة نصري التي اعربت عن وقوفها مع ثوار سورية حتى تحقيق اهدافهم، بدأ جمهورا النجمتين في تخوين كل منهما الآخر. وقام جمهور اصالة نصري بحسب موقع فن بالهجوم على رغدة معتبرين إياها ليست سورية وقضت حياتها في مصر، حتى انه لم يعرف الكثير من جمهورها انها سورية الاصل. وكانت رغدة قالت في تصريحاتها مؤخرا: اصالة دي كذابة وهي اكثر من استفادت من النظام السوري ومن الراحل حافظ الأسد وأنا اعرف جيدا من هم الذين يحرضونها على هذا الموقف.

رغدة

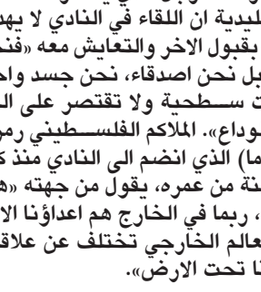
اصالة

إذا أراد الأوروبيون العودة إلى الخارطة فعليهم تغيير سياستهم

المعلم: سنمنع سفيري أميركا وفرنسا من التجول خارج دمشق دون إذن

قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم اذا أراد الأوربيون العودة الى الخارطة فعليهم العودة عن سياستهم حيال سورية، مشيرا إلى أن «الأوربيين بسياستهم التي ينتهجونها من خلال فتح ونبش الملفات لكي يصطادوا موقفا ضد سورية لم يفلحوا لذلك لجأوا في إطار محيطهم الغربي لفرض عقوبات على سورية وكذلك فعلت الولايات المتحدة الأميركية».

وأكد الوزير السوري خلال ندوة حوارية في جامعة دمشق أمس ان «الأبعاد السياسية للازمة الراهنة في سورية تشير بقوة الى خطورة هذه الازمة من حيث التدخلات الخارجية التي بوشر بها والمحتملة ايضا».

وانتقد المعلم التدخل الأميركي في الأحداث التي تشهدها سورية من خلال تصريحات المسؤولين الأميركيين وزيارة السفير الأميركي الى مدينة حماة وقال «نحن نعلم بأن السياسة الأميركية تصنع من قبل إسرائيل وتنفذ من قبل الولايات المتحدة الأميركية».

وحول مطالبات السوريين بطرد السفير الأميركي من سورية قال وزير الخارجية السوري «نحن لن نطرد السفير لرغبتنا المستقبلية في علاقات افضل مع الولايات المتحدة ونأمل ان يعيدوا النظر في علاقاتهم الخارجية».

وحذر المعلم سفيري أميركا وفرنسا من التجول خارج دمشق دون اذن رسمي وقال «اذا استمرت هذه المخالفة سنفرد عليهما منع التجول في محيط يزيد على 25 كم» خارج دمشق

وحول تصريحات رئيس الحكومة اللبناني السابق سعد الحريري قال المعلم «افضل ألا اعلق على تصريحات سعد الحريري انا امثل حكومة وهو يمثل تياراً».

وحول تعليق اعمال السفارة القطرية في دمشق بداية الاسبوع الجاري قال وزير الخارجية «السفير القطري غادر دمشق دون ان يعلم وزارة الخارجية والى الان لم يصدر بيان من وزارة الخارجية القطرية، ومع ذلك نتطلع الى علاقات طيبة مع دولة قطر بغض النظر عما تفعله قناة الجزيرة وشعبنا يدرك مدى الزيف التي تقوم به».

وفي رده على اعتراف الحكومة السورية بدولة فلسطين قال وزير الخارجية السوري «لا يعقل ان ندعم الموقف الفلسطيني ونحن لم نعترف بعد بالدولة الفلسطينية، اضافة الى حجم الرفض الاسرائيلي من التوجه الى مجلس الامن وهل يعقد نحن نكون في هذا الصف، بيان وزارة الخارجية كان واضحا نحن اعترفنا بالدولة الفلسطينية المبنية على اساس حدود 1967 والقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين والحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني وحق العودة والثوابت الوطنية الفلسطينية».

وحول تطورات الاحداث في بلاده قال المعلم «الاسرة السورية في أمس الحاجة اليوم لان تهدئ من اندفاعات الغضب والتحديات وتتمسك بالوحدة الوطنية ملاذا ومصدر قوة لنصنع من سورية وطنا للديموقراطية والحرية الانسانية في ظل الوحدة الوطنية، لنغلق الأبواب أمام التدخلات الخارجية أيا كان مصدرها، ولابد من الالتفاف هنا الى عامل الوقت، ومطلوب منا في السلطة وخارجها أن نتحرك بسرعة كبيرة باتجاه الاصلاح فهو سبيلنا لاتقاء الأخطار التي نراها اليوم تهدد وطننا».

من جانب آخر، قالت وكالة الأنباء السورية «سانا» إن مجموعات مسلحة خارجة على القانون قامت بترويع الأهالي في حمص وحاولت قطع الطرقات واعتدت على المواطنين والممتلكات وأصابت عددا من أفراد الجيش بإصابات مختلفة.

وروى عدد من جرحى الجيش وقوات حفظ النظام في تصريحات بثها التلفزيون السوري قصصا عن إجرام تلك المجموعات حيث قال أحد جرحى الجيش بعد نقله إلى المستشفى إن المهمة الملقاة على عاتقنا كانت إعادة فتح الشوارع التي أغلقها المسلحون الذين تجمعوا هناك بأعداد كبيرة حيث دخلنا إلى منطقة حوصرنا فيها وكانوا يهاجموننا بقوة من خلال استخدامهم للرشاشات والبنادق الآلية والقناصة.

وأضاف الجريح.. وبعد دخولنا إلى الشارع رأيت طفلا يركب دراجة هوائية فركضت إليه وقلت له ابتعد من الطريق حتى لا تصاب بأذى جراء إطلاق المسلحين للرصاص وعندها أصبت بعيار ناري ولم تتمكن سيارة الإسعاف من نقلي من هناك الا بعد ساعة بسبب قطع جميع الطرقات من قبل المسلحين.

وقال حسن العريف المجند المصاب من قوات الجيش: كنا في مهمة في مدينة حمص لمواجهة المخربين والمسلحين وجئنا إلى منطقة اسمها العشيرية ثم بدأنا عملية مداهمة هناك في الساعة السادسة صباحا وفي أحد الشوارع قام المخربون باستهدافنا بالرشاشات وبنادق القناصات وأثناء ذلك أصبت في يدي وبتر اثنان من أصابع يدي.

● دمشق ـ هدى العبود

وليد المعلم

مجموعات مسلحة تحاول قطع الطرقات في حمص

نتنياهو:عدم تدخل إسرائيل في أحداث سورية لا يعني أننا غير قلقين بشأن ما يجري هناك

غزة ـ أ.ش.أ: أكد رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو أن إسرائيل لن تتدخل في الأحداث الجارية في سورية، ولكنه أشار في ذات الوقت إلى أن الشعب السوري جدير بمستقبل جيد.

وقال نتنياهو ـ في مقابلة خاصة مع قناة «العربية» الإخبارية الفضائية، تبث اليوم »لا نتدخل فيما يجري في سورية ونتمنى أن نقيم علاقات سلام مع دمشق، كما أننا نأمل في مستقبل جيد للشعب السوري لأنه جدير بمستقبل جيد من أجل السلام والحرية».

وأشار إلى أن ما يحدث في سورية لن يكون ضد إسرائيل ولكن ضد عملية الإصلاح التي يرغب فيها الشعب السوري، مشيرا إلى أن عدم تدخلنا في سورية لا يعني أننا غير قلقين بشأن ما يجري هناك.

وأكد نتنياهو أن اسرائيل ترغب في إحلال السلام الكامل مع سورية، خاصة في المناطق الحدودية، مضيفا أن الشعب السوري يستحق مستقبلا أفضل.

وأضاف أن إسرائيل وسورية لم يكن بينهما سلام ولكن كانت حالة من اللا سلم واللا حرب على الرغم من المفاوضات السرية للتقدم نحو سلام فعلي بين البلدين، معتبرا أنه من غير المقبول أن تساند سورية حزب الله وإيران.

من جهة اخرى، دعا قائد شعبة القوى البشرية السابق في الجيش الإسرائيلي اللواء أفي زامير الذي أنهى ولايته الشهر الماضي إلى وقف التطرف الديني اليهودي في الجيش وإعادة تنظيم العلاقات بين المتدينين والعلمانيين في صفوفه.

وقالت صحيفة «هآرتس» امس إن زامير بعث برسالة بهذه الروح إلى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس وزملائه في هيئة الأركان العامة لخص فيها ولايته وتناول بصورة موسعة الصراع بين سلاح التربية والتعليم والحاخامية العسكرية والأضرار التي لحقت بمكانة الضابطات والمجندات بسبب تشديد حاخامات الجيش على قضية الحشمة.

وأضافت الصحيفة أن دعوة زامير تثير عاصفة داخل قيادة الجيش الإسرائيلي على خلفية وثيقة أخرى تم إعدادها مؤخرا بمقر قيادة مستشارة رئيس أركان الجيش لشؤون النساء العميد غيلا كاليفيأمير وتم من خلاله استعراض تطبيق الأمر العسكري المتعلق بـ «الدمج المناسب» للنساء في الجيش الإسرائيلي والذي تم صياغته في العام 2003 عقب مطالب الحاخامات.

وجاء بالوثيقة أن تطبيق هذا الأمر العسكري ميدانيا يتم بشكل متشدد وأن الوضع بالنسبة للضابطات والمجندات أصبح «مستحيلا» في ظل وجود «إكراه ديني متطرف».

نادٍ للملاكمة في القدس يحاول كسر الحواجز بين الإسرائيليين والفلسطينيين

القدس ـ أ.ف.پ: يتناوب شابان احدهما اسرائيلي والاخر فلسطيني على تسديد اللكمات لبعضهما البعض على مرأى من الجميع الا ان العراك هذه المرة ينتهي بعناق، في ناد للملاكمة في القدس الغربية يحاول كسر الحواجز بين الاسرائيليين والفلسطينيين. يوفر النادي فرصة نادرة في مدينة القدس ليلتقي الفلسطينيون والاسرائيليون مرتين في الاسبوع لممارسة رياضة الملاكمة بعيدا عن السياسة التي انهكت قاطني المدينة التي تشكل بؤرة صراع منذ احتلال اسرائيل للجزء الشرقي منها وضمه عام 1967. ويقع النادي الذي يملكه الملاكم الاسرائيلي السابق غريشون لوكسمبورغ، وهو مهاجر يهودي من الاتحاد السوفييتي السابق وسط حي فقير في القدس الغربية تحت الارض في ملجأ صغير قديم مضاد للصواريخ. ويؤكد صاحبه ان النادي مفتوح للجميع على اختلاف اصولهم. ويقول لوكسمبورغ بلكنة عبرية ثقيلة «من الممكن ان يأتي الجميع الى هنا سواء كانوا من العرب او اليهود، رجالا او نساء، متدينين او علمانيين، الجميع مرحب به ان يأتي الى هنا ويشعر كأنه في بيته». ويعتبر هذا الرجل الذي يعتمر القلنسوة اليهودية التقليدية ان اللقاء في النادي لا يهدف فقط للترويج بقبول الاخر والتعايش معه «فنحن لا نتفق فقط بل نحن اصدقاء، نحن جسد واحد. علاقتنا ليست سطحية ولا تقتصر على القاء التحية او الوداع». الملاكم الفلسطيني رمزي سرور (19 عاما) الذي انضم الى النادي منذ كان طفلا في الثامنة من عمره، يقول من جهته «هذه مجرد رياضة، ربما في الخارج هم اعداؤنا الا ان العلاقة في العالم الخارجي تختلف عن علاقتنا في النادي هنا تحت الارض».